



مركز دراسات الوحدة العربية

نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة

ـ الملامح العامة لاستراتيجية التنمية في إطار اتحاد
اقطár مجلس التعاون وتكاملها مع بقية الأقطار العربيةـ

د. علي خليفة الكواري

المُحتويات

١١	شكر وتقدير
١٥	مقدمة
١٩	الفصل الأول : المنطلق والغايات والتحديات
٢١	أولاً : المنطلق والطموح
٢٢	ثانياً : الغايات البعيدة المدى
٢٢	١ - تنمية قدرات الانسان واطلاق طاقاته
٢٣	٢ - التفاعل الايجابي مع الفكر والثقافة الانسانية
٢٣	٣ - إيجاد ارادة متعددة للتنمية والوحدة
٢٤	٤ - ترسیخ أسس نظام سياسي موحد للمنطقة
٢٤	٥ - تعزيز الاعتماد القومي على الذات
٢٤	٦ - تكوين قاعدة انتاجية صلبة
٢٥	٧ - الاحتفاظ بجزء معقول من عائدات النفط في شكل
٢٥	أصول استثمارية آمنة
٢٥	٨ - خلق نظام اقتصادي مختلط
٢٥	٩ - تعميق متطلبات التماسک الاجتماعي
٢٦	ثالثاً: التحديات
٢٦	١ - تدني مستوى المشاركة
٢٧	٢ - الخلل السكاني وابعاده
٢٨	٣ - اعتماد الاقتصاد على النفط
٢٩	٤ - انخفاض معدلات الاداء

٥ - ارتفاع تكاليف الانتاج	٣٠
٦ - الانكشاف على الخارج	٣٠
٧ - الافراط في الاستهلاك وتطرف أنماطه	٣١
٨ - تصدع قيم العمل والانتاج	٣٢
الفصل الثاني : الامكانيات	٣٥
أولاً : تزايد الوعي بسلبيات نمط النمو الراهن	٣٧
ثانياً : تزايد إمكانية تخفيض صادرات النفط	٣٨
ثالثاً : تزايد التوجه نحو خلق كيان موحد قابل للتنمية	٣٩
١ - الموارد البشرية	٣٩
٢ - الرقعة الجغرافية	٤٠
٣ - حجم السوق	٤١
رابعاً : وجود بنية تحتية مادية متطرفة	٤٢
خامساً : وجود خبرة رائدة في بعض مجالات الادارة وتنظيم الانتاج	٤٢
سادساً : امكانية تمويل التنمية دون اللجوء إلى شد الأحزمة على البطون	٤٣
سابعاً : تزايد إمكانية التكامل العربي المتكافئ	٤٤
الفصل الثالث : الاهداف الاستراتيجية العاجلة	٤٧
أولاً : تخفيض الاعتماد على النفط واخضاع انتاجه لاعتبارات التنمية	٥٠
١ - برجمة تخفيض الاعتماد على النفط	٥١
٢ - اخضاع انتاج النفط لاعتبارات التنمية	٥٢
أ - تحديد الجدوى الاقتصادية للانتاج قبل تقرير حجمه	٥٢
ب - دمج النفط في الاقتصاد الوطني	٥٣
ج - الاحتفاظ بمعظم عائدات النفط مستثمرة في اصول انتاجية عامة	٥٣
د - تنمية قدرة جماعية على الوصول بسعر النفط إلى ما تبرره اسعار البدائل	٥٤

ثانياً	: تخفيض حجم قوة العمل الوافدة وتعديل تركيبها وتحسين نوعيتها.....	٥٦
١ - برمجة الاعتماد على قوة العمل المواطن ٢ - تحديد السياسات وتطوير الاليات ذات الفاعلية ..	٥٧ ٦٠	
ثالثاً	: اخضاع النفقات العامة لمعايير الجدوى الاقتصادية .. .	٦١
١ - اصلاح الادارة الراهنة وتنميتها..... ٢ - ملامح الاصلاح والتنمية الادارية المطلوبين .. .	٦٣ ٦٥	
أ - إعادة النظر في وظائف الادارة الراهنة وتوجهاتها .. ب - إعادة النظر في البنيان الاداري وعلاقاته .. .	٦٥ ٦٦	
(١) قطاع الادارة السياسية (٢) قطاع الادارة العامة .. . (٣) قطاع ادارة المشروعات .. .	٦٨ ٦٨ ٧٠	
ج - إصلاح قطاعات الادارة وتنميتها بشكل دائم ..	٧٠	
خامساً:	بناء قاعدة اقتصادية بديلة .. .	٧٢
١ - وظيفة القاعدة الاقتصادية البديلة للنفط .. . ٢ - الأهداف المرحلية لجهود بناء القاعدة البديلة .. . ٣ - مدخل توسيع الطاقة الاستيعابية المنتجة .. .	٧٢ ٧٥ ٧٧	
أ - تقريب تكاليف عناصر الانتاج من انتاجيتها الحقيقة .. . ب- اصلاح جذري لنظام الحوافز .. . (١) اعتبارات الدعم الحكومي .. . (٢) تقييد النشاطات الطفيلية .. .	٧٨ ٧٩ ٧٩ ٨٠	
ج - تعبئة قوة العمل وادارتها بشكل سليم .. . (١) تعبئة قوة العمل المحلية .. . (٢) التدريب .. . (٣) التطوير المستمر .. . (٤) ادارة شؤون الافراد .. . (٥) إيجاد القيادات الرائدة .. .	٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٣ ٨٤ ٨٤	
د - كفاية مخزون رأس المال وملاءمته للانتاج .. .	٨٤	

هـ - زيادة الاستفادة من امكانيات الموارد الطبيعية وتنمية مصادرها ٨٦
(١) استغلال الميزة النسبية التي يتيحها وجود الزيت والغاز الطبيعي ٨٦
(٢) الاهتمام بالموارد الطبيعية غير النفطية ٨٨
و - إخضاع الاستثمارات الخارجية لمتطلبات البناء الداخلي ٩٠
ز - الاستفادة من توظيف العلاقات الاقتصادية مع الخارج ٩٠
(١) صادرات النفط ٩١
(٢) الاتفاقيات التجارية ٩١
(٣) القروض والمعونات ٩١
سادساً : بناء قاعدة علمية - تقنية ذاتية متطرورة ٩٢
١ - الاهداف العامة ٩٦
٢ - الاهداف العلمية ٩٦
٣ - الاهداف التقنية ٩٧
سابعاً : إصلاح التعليم وربطه بمتطلبات التنمية ٩٨
١ - المهمات العاجلة لنظام التربية والتعليم في المنطقة ٩٨
أ - توفير حد ادنى من التعليم ومحو الأمية ٩٨
ب - تنمية القدرة على الابداع والتفكير المستقل ٩٩
ج - تعزيز القيم والاتجاهات التنموية ١٠٠
٢ - ربط برامج التعليم الثانوي والعالي بمتطلبات التنمية ١٠١
أ - القضاء على ازدواجية التعليم العام والفنى ١٠٢
ب - توسيع مسارات التعليم الثانوي وتعزيز مرونتها ١٠٣
ج - الاعتماد على نتائج التعليم والخبرة ١٠٤
د - رفع مستوى التعليم الجامعي واستكمال وظائفه ١٠٤
ثامناً : توفير البيئة الملائمة لتنمية ثقافة اجتماعية مستمرة .. ١٠٦
١ - التنوير الفكري ١٠٧
أ - تحمل وجود الرأي الآخر ١٠٨
ب - صيانة حق الاجتهاد وتشجيع جهود الاصلاح ١٠٨

٢ - توفير متطلبات التجانس السكاني والتماسك الاجتماعي	١٠٩
٣ - تغيير منطلقات العمل الإجتماعي وتوجهات العمل الثقافي	١٠٩
٤ - ادارة عملية التنمية الثقافية الاجتماعية	١١١
٥ - تأكيد دور الاعلام في التنمية واصلاح اجهزته	١١٢
الفصل الرابع : متطلبات تنفيذ الاستراتيجية	١١٥
أولاً : تجسيد الكيان السياسي الموحد وترسيخ اسسه	١١٨
ثانياً : ايجاد قيادة اقليمية لادارة التنمية	١٢٢
ثالثاً : تهيئة الادارة المحلية وتوثيق ترابطها مع ادارة التنمية الاقليمية	١٢٥

اللاحق

ملحق رقم (١) : احصاءات حول الناتج المحلي الاجمالي	١٣١
ملحق رقم (٢) : النص الرسمي للنظام الاساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية	١٣٤
ملحق رقم (٣) : نص ورقة العمل الخليجي المشترك	١٤١
ملحق رقم (٤) : نص الاتفاقية الاقتصادية	١٤٦
ملحق رقم (٥) : مشروع الملاحم العامة لاستراتيجية التنمية والتكامل ..	١٥٣
المراجع	١٨٧